

# 122 | نور على الدرب | أد #سامي\_الصقير وفقه الله تعالى | السبت 9 شعبان 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:00

الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب. ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة - 00:00:40

كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. اه حياكم الله وبارك فيكم وحياء الله الاخوة المستمعين والمستمعات. حياكم الله شيخنا ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلا -

00:00:50

يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول صاحبه فضيلة الشيخ ما المقصود بالعشرة بين الزوجين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد - 00:01:06

وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فالمقصود في العشرة بين الزوجين وما يكون بينهما من اللفة والاجتماع والمعاملة والاصل في ذلك قول الله عز وجل وعاشروهن بالمعروف - 00:01:27

وقال تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف والواجب على كل واحد من الزوجين ان يعاشر الآخر بالمعروف من الصحبة الجميلة - 00:01:58

وكف الاذى والا ينطله حقه مع قدرته ولا يظهر الكراهة لبذله فليبذله في بشر وطلاقة وجه ولا يتبع ذلك اذى ولا منة ويدخل في العشرة بين الزوجين النفقة والكسوة والسكنى - 00:02:26

ونحو ذلك فيجب على الزوج ان ينفق على زوجته بالمعروف وان يكسوها وان يسكنها في المعروف وحق الزوج على زوجته اعظم من حقها عليه لقول الله تعالى وللرجال عليهن درجة - 00:02:59

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء اي يسجدن لازواجهن بما جعل الله لهم عليهن من الحق والمشروع بكل واحد من الزوجين - 00:03:27

ان يحسن الخلق لصاحبه وان يرفق به وان يتحمل ما يحصل منه من الاذى لقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى قوله والصاحب بالجنب وابن السبيل - 00:03:49

فان صاحب في الجنب يشمل كل واحد من الزوجين وقال النبي صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عليكم اخذتموهن بامانة الله واستحلتم خروجهن بكلمة الله نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم - 00:04:15

من الاسئلة كذلك هذا سؤال يقول بعثه اذا دعي الانسان الى وليمة وكان صائما فهل يفطر؟ وهل يجب على من حضر الوليمة ان يأكل منها اذا دعي الانسان الى وليمة - 00:04:51

وكان صائما فلا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يكون صومه واجبا كقضاء رمضان وصوم نذر ونحو ذلك فانه يحرم عليه الفطر بان

الخروج من عهدة الواجب واجب وقطعه اي الصوم - 00:05:06

يؤدي الى عدم الخروج منه ولان قطعه من اتخاذ ايات الله عز وجل هزوا اذ كيف يدخل في امر اوجبه الله ثم يقطعه والسنة في هذه الحال اذا كان صومه واجبا - 00:05:38

ان يخبر صاحب الدعوة انه صائم لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى الطعام وهو صائم فليقل اني صائم والحال الثانية ان يكون صومه تطوعا فانه يفطر - 00:05:59

اذا كان في فطره جبر لقلب الداعي وادخال السرور عليه ولهذا قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فاتاني هو واصحابه فلما وضع الطعام - 00:06:25

قال رجل من القوم اني صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاكم اخوكم وتكلف لكم ثم قال له افطر وصم يوما مكانه ان شئت واما اذا لم يكن في فطره مصلحة - 00:06:51

كما لو استأذن من صاحب الدعوة او كان الجمع كثيرا بحيث لا يشعر به فان اتمام الصوم افضل لان قطع النفل مكروه لغير غرض صحيح وهنا ليس هناك غرض صحيح - 00:07:15

واما الاكل من طعام وليمة فانه لا يجب على من حضر ان يأكل منها ولو كان مفطرا لقول النبي صلى الله عليه وسلم فان شاء طعم وان شاء ترك وهذا - 00:07:40

يدل على التخيير ولان الواجب هو اجابة الدعوة والحضور وقد حصل فالاكل من طعام الوليمة غير واجب لان الحديث صريح في التخيير الا ان يترتب على تركه مفسدة كما لو تكلف الداعي - 00:08:02

وترك الناس الاكل فحينئذ يجب الاكل افعل الضرر واما اذا لم يكن هناك مفسدة فلا يجب لان المقصود واجابة الدعوة والحضور وامثال امر النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك وجب الحضور - 00:08:32

على الصائم ولو لم يأكل نعم جزاكم الله خيرا شيخنا وبارك فيكم من الاسئلة كذلك هذا سائل يقول ما صحة حديث نحن قوم لا نأكل حتى نجوع؟ واذا اكلنا لا نشبع - 00:08:58

هذا الحديث لا تصح نسبته الى الرسول صلى الله عليه وسلم بل هو من الاحاديث التي لا اصل لها والمشروع في الاكل ما وردت به السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله - 00:09:15

ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطن بحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث والمعنى ان ابن ادم يملأ الاوعية سيملاً هذا الاناء - 00:09:35

حليبا ليشربه الناس ويملؤه طعاما ليأكله الناس وهذا خير وشر هذه الاوعية التي يملؤها بطنه وذلك ان ملء البطن شر من الناحية الشرعية ومن الناحية الطبية اما الشرعية فلانه اذا ملأ بطنه - 00:10:05

استرخى البدن واصابه الكسل والفتور وحينئذ تثقل عليه العبادات ولهذا قال بعض السلف رحمهم الله لا تأكلوا كثيرا فتشربوا كثيرا ستنام كثيرا فتخسروا كثيرا واما من الناحية الطبية يترتب عليه - 00:10:36

من الضرر وهذا الحديث يدل على ان الشريعة الاسلامية جاءت بطب القلوب والابدان ولكن دلت السنة الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم على جواز الشبع احيانا فقد سقى النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة رضي الله عنه - 00:11:08

سقاها لبنا حتى روي وقال لا اجد له مسلكا وفي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه في قصة تكفير الطعام بدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ائذن لعشرة - 00:11:39

فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لي عشرة فاكلوا حتى شبعوا الحديث وهذا يدل على جواز الشبع احيانا وقالت عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:05

حين شبعنا من الاسودين التمر والماء نعم شكرا لكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم. من الاسئلة كذلك هذا سائل يقول من نسي ان يصلي راتبة الظهر البعدية فهل يجوز ان يصليها بعد العصر؟ واذا - 00:12:33

كان لا يجوز فهل اذا دخل المسجد بعد العصر وصلى التحية؟ هل يجوز ان ينويها من السنة الراتبة البعدية التي لم يصلها لا يجوز قضاء السنة الراتبة بعد العصر بان هذا الوقت - [00:12:50](#)

وقت نهي لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس والسنة الراتبة ليست من ذوات الاسباب وقضاء السنة الراتبة بعد العصر خاص الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:09](#)

ففي حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين فسأله فقال شغلت الركعتين بعد الظهر فصليتهما الان فقالت له ام سلمة رضي الله عنها - [00:13:34](#)

افنقضيها اذا فاتتك اي في هذا الوقت قال لا وهذا يدل على ان قضاء السنة الراتبة بعد العصر خاص الرسول صلى الله عليه وسلم لكن لو فرض ان الانسان دخل المسجد - [00:14:01](#)

بعد صلاة العصر وصلى تحية المسجد لا تحايلا على قضاء السنة الراتبة بان كان له غرض صحيح من دخوله الى المسجد ونوى هاتين الركعتين عن السنة الراتبة التي تركها لعذر شرعي - [00:14:26](#)

فالظاهر انها تجزئه لانها صلاة مباحة وكذلك لو قضى الانسان فريضة في وقت النهي فانه يصلي مع هذه الفريضة الراتبة التابعة لها لانه يثبت تبعا ما لا يثبت استقلالا نعم - [00:14:51](#)

جزاكم الله خير شيخنا واحسن اليكم ايضا هذا سائل يقول حصل خلاف بيني وبين شخص فقلت له لله علي نذر الا اخذ منك شيئا. فما حكم ذلك هذه الصورة من النذر - [00:15:20](#)

تدخل في نذر اللجاج والغضب ونذر اللجاج والغضب هو ان يعلق نذره بشرط يقصد منه الحث او المنع او التصديق او التكذيب كما لو قال ان لم افعل كذا فلله علي نذر - [00:15:36](#)

ان اصوم شهرا او ان فعلت كذا فلله علي نذر ان اذبح شاة او يقصد من ذلك الحث على التصديق او التكذيب كما لو قال ان لم اكن صادقا فالله علي - [00:16:04](#)

نذر ان اصوم عشرة ايام او ان كنت كاذبا فالله علي نذر ان افعل كذا فهذا من نذر اللجاج والغضب فيخير بين فعل ما نذر وبين ان يكفر كفارة يمين - [00:16:26](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا نذر في غضب وكفارته كفارة يمين والافضل في هذه الصورة التي ذكرها السائل ان يكفر كفارة يمين اذا كان في اخذه من اخيه - [00:16:47](#)

مصلحة شرعية وكفارة اليمين هي ان الانسان يخير بين ان يطعم عشرة مساكين او يكسوهم او ان يحرر رقبة فمن لم يجد فانه يصوم ثلاثة ايام متتابعة لقول الله عز وجل - [00:17:11](#)

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكني اخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام - [00:17:36](#)

ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم ويجب ان يكون صيام الايام الثلاثة متتابعة كما في قراءة ابن مسعود رضي الله عنه فصيام ثلاثة ايام متتابعة ومن هذا المنبر اوجه نصيحة اخواني المسلمين - [00:18:00](#)

الا يندروا لان النذر منهي عنه بل ذهب بعض اهل العلم الى انه محرم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنظروا ونهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير - [00:18:27](#)

وانما يستخرج به من البخيل ولان الانسان اذا نذر نذرا ولم يوف بنذره فانه يكون مشابها للمنافقين الذين قال الله تعالى فيهم ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين - [00:18:47](#)

فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ولان النذر قد يصحبه عقيدة فاسدة - [00:19:15](#)

وهي ان الانسان ربما دعا الله عز وجل واقتضت حكمته سبحانه وتعالى ان يؤخر اجابة الدعاء فتجده يقول في نفسه اذا نذرت

استجاب الله عز وجل دعائي وحقق لي ما ارجوه - [00:19:39](#)

فينظر وهذه عقيدة فاسدة فالواجب على المؤمن ان يتقيد بشريعة الله عز وجل وان يتمشى على ما جاء في الكتاب والسنة لان فيه الفلاح والخير والصالح نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. بهذه الاجابة احببنا الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - [00:20:01](#)

سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. ف شكر الله لشيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه وشكر الله لكم احببنا الكرام حسن متابعتكم. نلتقيكم بمشيئة الله في لقاء قادم وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:34](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن - [00:20:49](#)